

أصول مذهب الإمام مالك معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر

الشثري--الدرس (01)

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاحبة ما زلنا معكم في هذه اللقاءات المباركة بسلسلة حوارات باصول مذهب الامام مالك رحمة الله تعالى - [00:00:03](#)

مع صاحب الفضيلة العلامة سعد ابن ناصر الشثري. ارحب بكم مجدداً صاحب الفضيلة. وحياتكم الله وبارك فيكم اهلاً وسهلاً ارحب بك وارحب اسأل الله جل وعلا لك ولهم التوفيق لخيرجي الدنيا والآخرة - [00:00:37](#)

جل وعلا لكم رفعة الدرجة في الدارين احب الفضيلة اشرتم في الحلقة الماضية لحجية القرآن اه النصوص الشرعية الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ادنى منها ما هو - [00:00:57](#)

ومنها ما هو ظاهر وبينتم اه الموقف منها كيف يعرف المسلم والمسلمة وهو يقرأ في آيات القرآن واحاديث السنة طيغ الاوامر الشرعية وصيغ النواهي الشرعية التاء يمثل المأمور ويتجنب المحظور - [00:01:16](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء ايها المرسلين طيب قبل ان على هي انه اذا جاء امر الله عز وجل يجب علينا بيعة لا يجوز ل احد ان يخالف هذا - [00:01:38](#)

الله عز وجل بل يقول فليحذر من ان تصيبهم فتنه او يصيبه حساب اليم يقول تعالى وما كان لا مؤمن يقضى الله ورسوله امرة ان يكون لهم من امرهم اذا جاء امر لابد من - [00:02:02](#)

والناس يعرفون هذا اذا امر الرئيس المسؤول بأمر هنا اذن يجب على المسؤول ولو لم يتمثل لحسن عقابه لم يكن الرئيس اي لامر او عتب في كونه وعاقبه اذا تكرر هذا فان - [00:02:25](#)

الاوامر لها صيغ هذه الصيغة ما كان على صيغة افعل اذا جاء بهذه الصيغة افعل فانه يدل على الوجوب فعلوا ذلك اقم الصلاة هات اذا قمت من اغسلوا هذه اوامر - [00:02:50](#)

واتوا الزكاة افعل وكل ما كان على صيغة افعل فانه اه يكون امراً ويدل على الوجوب مثل هذا ايضاً الافعال المضارعة سبقت بلام الامر في قوله تعالى انا وليطوفوا بالغيث العتيق - [00:03:13](#)

ها يطوفوا فعل مضارع الامر يدل هذا على وجوب هذا الفعل يكون واجباً واجباً وال عمرة هكذا ما كان امركم ما في قوله الا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:03:38](#)

تحكموا العدد امر صريحة في على الوجوب اه هناك ايضاً عدد من اذا وردت اي صيغة منها فانها تدل على وجوب الفعل اذا كان الفعل واجباً فان فاعله يؤجر عليه - [00:04:05](#)

اذا نوى به لله اما من تركه فانه يأثم سبب ذلك وفي مقابل الاوامر هناك صيغ النهي والنهي اذا جاء لا بد ان يترك عبد هذا الامر المنهي عنه وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاه - [00:04:29](#)

تنتهوا فانتهوا والاوامر لها النواهي لها صيغ اشهر صيغة من ما كان على لا تفعل لا تفعل لا تقربوا الزنا هنا لا تقربوا الزنا على صيغة لا تفعل فيكون قربان الزنا - [00:04:52](#)

المحرمة كذلك عندما يرتب الله عز وجل العقوبة الى فعل من الاكل تعالى ومن ذلك ان يرتب مثلاً عدم الفلاح على على فعل معين هذا

يدل على تحريم ذلك - 00:05:17

فعل ما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا اجسم من عمل اجتنبوا لعلكم تفلحون علق لا حالة امر فعل هذا على ان من كان يفعل هذا الفعل فانه - 00:05:34

ليس منها فالللاح المنهيات يجب على العباد ان ولا يجوز لهم عليها ويس من كان اذا اقدم عليها وهذه المنعية على نوعين ما هو من الكبائر ومنها ما هو قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما - 00:05:55

يكرف عنكم سيناتكم وهناك متى يكون الفعل كبيرة اذا كان مع غضب او تحذير عدم ادخال فاعله الجنة او رتب عليه حد دنيوي او رتب عليه لعنة اذا يكون كبيرة من - 00:06:21

الكبائر كما في قول النبي صلى عليه المعلم وكما في قول النبي الله عليه لعن الله الراشي مرتشي وكبيرة هذا لان صلى الله عليه قد لعن اعائلاها هكذا اذا رتب على الفعل عدم دخول الجنة - 00:06:47

يدل على انه كبائر الذنوب قوله تعالى ومن متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها فيدل على انها هذا من كبائر الذنوب الكبائر والصغراء ترك الواجبات الجميع يمكن التوبة منه ومن تاب منه فان الله عز وجل يمحو ذنبه - 00:07:15

كانت توبته فازقة لا يفطرون قائد نون ذلك يلقي اثاما ضاعت له يخلد في اباء صالحها حتى ينتفع الانسان من النصوص كتاب الله تعالى حري به مثل هذه القواعد التي - 00:07:41

اليها يعرف الواجب فيما يمتد الى منهي والمحظور في الله عز وجل نكون ممن يمثل اياته ان يجتنب ايها الاحبة لقاء اخر هذه اللقاءات المباركة لمذهب الامام مالك اسأل الله عز وجل ان - 00:08:23

وفقنا لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين - 00:08:47